

الانتقادات التي وُجّهت إليه بسبب هدم مبنى هندسة السكة الحديد التراثي، لتوسعة كوبري 6 أكتوبر وميدان رمسيس، أعمال الهدم التي انتهت في مارس الماضي سبقها صدور قرار في أغسطس 2023 من محافظ القاهرة السابق اللواء خالد عبد العال، تبعه صدور قرار من وزير الإسكان السابق عاصم الجزار في مايو 2024 بحذفه هو ومباني أخرى من سجل المنشآت ذات الطراز المعماري المتميز لمحافظة القاهرة. قرار هدم المبنى واجه اعتراضات من معماريين، منهم مؤسس ديوان المعماريين المهندس يحيى الزيني، كانت عضو اللجنة النوعية للمباني والمناطق التراثية بالجهاز القومي للتنسيق الحضاري التابع لوزارة الثقافة وأستاذة العمارة والتصميم العمراني بكلية الهندسة جامعة القاهرة سهير زكي حواس، مضيفة أن من بين اختصاصات اللجنة عرض عليها أي مشروعات يتم تنفيذها في المناطق التراثية أو بالمباني ذات الطابع المعماري المتميز أو أي مبانٍ تراثية بشكل عام، إلى أنها رفضت مخطط هدم المبنى من قبل، عندما كانت عضوة في لجنة سُكّلت عقب قرار صدر من وزير النقل الأسبق محمد سليمان عام 2008 لهدمه، وأوضح التقرير أن محافظة القاهرة نظمت مسابقة دولية في عام 2009، وإزالة جميع الحواجز الحديدية بالميدان، مع تخصيص الميدان لمسارات المشاة، في توصية لها صدرت عام 1968 بأن تعطي الدول الأعضاء في "المنظمة"، أولوية للتدابير المطلوبة للحفاظ على الممتلكات الثقافية المهددة بالأعمال العامة أو الخاصة في موقعها الأصلي، وفي توصية أخرى صدرت في عام 2011 أكدت المنظمة الأهمية على أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية تقوم على مراعاة احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية والإرث القادم من الماضي.